

المحاضرة 41 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لكافدي - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده تعالى ونستغفره ونستهديه وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه عليه وعلى اصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بستنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حيامكم الله اخوانى واخواتى من طلاب وطالبات العلم في اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية - 00:01:08

ومقرر السيرة النبوية على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم في هذا المستوى الرابع. الذي نتحدث فيه عن شيء من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم المختلفة واليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن ضحكه صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:26

آآ رغم الهموم الكبيرة والواجبات الكثيرة الا انه صلى الله عليه وسلم كان يبتسم ويضحك ويمازح اصحابه وزوجاته وابنائه واحفاده بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وعلى ما كان عليه في المقام الرفيع والمكانة العالية - 00:01:48

فهو سيد الخلق اجمعين وسيد ولد ادم. وخاتم الانبياء وشرف المرسلين كذلك ما كان الا بشرًا من البشر كان رغم هذه الهموم التي تعصف بقلبه الامور التي يتطلع اليها ويسعى اليها من نشر - 00:02:11

كلمة الله وتبلیغ رسالت الله وتربص الاعداء به مع هذه الامور كلها وتقلبات آآ الاحوال من الصحة والمرض والفرح الا انه كان يتبعه وكان كثير التبسم كان يضاحك اهله وصحابته - 00:02:34

وكان ايضا يباسطهم صلى الله عليه وسلم كانت البسمة تعلو محياه الشريف صلى الله عليه وسلم وهذه البسمة الابتسامة اسرة فكيف اذا جاءت من الوجه الشريف منه صلى الله عليه وسلم لا شك انها عظيمة الاخر - 00:02:56

ولها تأثير بالغ في النفوس وتأسر القلوب ومحفظات تجذب اليه الارواح هو وامي صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه من طيب آآ صاحبته وعشره وعاشراته لله واصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:03:19

بل عد صلى الله عليه وسلم ان هذا التبسم باب من ابواب الحسنات وتحصيل الاجور والثواب العظيم من الله عز وجل حتى جعل هذا التبسم صدق يتصدق بها العبد. قال وتبسمك في وجه اخيك - 00:03:41

صدقة ولا تحقرن من المعروف شيئا. ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق او طلق يعني وجه منشرح منبسط وابتسمة مشرقة هذه من باب اكتساب الصدقات وهذا عبدالله بن الحارث رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا - 00:03:55

اكثر تبسمًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان كثير التبسم عليه الصلاة والسلام التبسم. ما رأيت احدا اكثر تبسمًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذلك لكمال اخلاقه - 00:04:16

وايضا لكمال تواضعه. يبتسم للكبير ويبتسم للصغير. ويبتسم للحر. يبتسم للعبد. ويبتسم للشريف والسيد كبير لذلك الظعيف للغنى وللفقير تجده يتبسم صلى الله عليه وسلم كثير التبسم فهذا من كمال اخلاقه - 00:04:33

ومن كمال تواضعه ومن كمال وحسن عشرته لمن يصاحبهم ويعايشهم صلى الله عليه واله وسلم. والحقيقة ان الابتسامة اسرة مؤثرة

في العلاقات التجاذب بين النفوس والارواح بخلاف التجهم وغيره وهذا الابتسام - 00:04:58

او هذه الابتسامة والتسم منه صلى الله عليه وسلم والضحك اما ان يكون ملاطفة ومؤانسة لاصحابه او زوجاته في نوع من الملاطفة التلطيف يؤنس زوجته يؤنس اصحابه بهذا التسم يدخل عليهم الانس والفرح والسرور - 00:05:23

اما ان يكون مشاركة لهم في فرحتهم الانسان يعني من الاشياء التي تضعف الفرح والسعادة ان يشترك فيها الناس يعني ما الشيء الذي يعني يؤخذ منه فيزيد ولا ينقص من هذه السعادة - 00:05:45

الفرح سرور اذا تقاسمه اثنان او ثلاثة او اربعة عشرة يزيد ما ينقص ستكون هذه الابتسامة او هذا الضحك مشاركة لانسان في افراحه او تصديقا لخبر ربما يأتي خبر فيسمعه صلى الله عليه وسلم فيأتي هذا الخبر مصدقا لما جاء به صلى الله عليه وسلم فيبتسم ويفرح بذلك - 00:06:04

كما حدث في قصة تميم الداري لما تحدث عن الدجال والجساسة وغيره وايضا فرحا وسرورا ببعض المواقف يفرح ويسر كما يعني لما قدم جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلی الله عليه وسلم لما قدم من ارض الحبشة وكان مهاجرا من المهاجرين الاولين في الهجرة الاولى - 00:06:31

فلما جاء قادما الى المدينة وكان موافقا ذلك لفتح خير قال النبي صلی الله عليه وسلم معلنا ذلك الفرح مشيعا له والله ما ادري افرح بفتح خير ام بقدوم جعفر - 00:06:55

الله تخيل يعني وقع هذا الاثر وهذه الكلمات التي يسمعها في نفسية جعفر حينما يسمع ان هذا الفرح بقدومه يعني اصبح موازيا او يعني يجعل الانسان في حي رايه ايها اشد فرحا - 00:07:12

مع فتح عظيم للمسلمين وغائمونها وفتح يعني كان سببا استقرار وطمأنينة وامن المدينة النبوية فتح خير قال ما ادري افرح بفتح خير ام بقدوم جعفر؟ فهذا من الاشياء المواقف والاحاديث التي تحدث فكان يتسم صلی الله عليه وسلم ويضحك لذلك - 00:07:30

ايضا ربما كان تعجبنا او لسماع ما يضحك فكان النبي صلی الله عليه وسلم يضحك مما يضحك منه. كان انسان يعني كبقية الناس بشر كبقية البشر الا انه كان اكمل البشر - 00:07:56

في كل شيء خلقا وعلما وخشية وتقى وادبا وكان اذا سمع شيئا يضحك ضحك منه صلی الله عليه وسلم وربما اذا رأى شيئا يسره ايضا يضحك نحو ذلك من المواقف - 00:08:11

التي يعني يبتسم فيها صلی الله عليه وسلم ويضحك لما يراه او يسمعه او يفرح به عليه الصلاة والسلام كيف كان يضحك النبي صلی الله عليه وسلم؟ كيف كانت طريقة ضحك؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:31

عبد الله بن الحارث الذي نقل لنا ما رأيت احدا اكثر تبسمـا من رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضا نقل لنا ايضا مهما كان ضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم الا تبسمـا. رواه الترمذـي وصححـه الالباني - 00:08:49

ما كان ضحكـا حتى تبدوـ النواجزـ وهيـ الاضـراسـ - 00:09:08

والثالثـةـ القـهـقهـةـ وهيـ اـصـدـارـ الصـوتـ معـ الـظـحـكـ. فـاـخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الـحـارـثـ اـنـ ماـ كـانـ ضـحـكـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الاـ تـبـسـمـاـ. وـهـوـ مـاـ اـخـبـرـتـ بـهـ اـمـاـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـیـ عـنـہـ قـالـتـ مـاـ رـأـيـتـ الرـسـوـلـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - 00:09:25

مستجـمـعاـ ضـاحـكاـ حتـىـ اـرـىـ مـنـهـ لـهـوـاتـهـ. وـهـيـ الـلـحـمـ الـتـيـ تـنـزـلـ مـنـ سـقـفـ الـحـلـقـ هـاـ لـاـ يـزـيدـ الاـ عـلـىـ التـبـسـمـ اـنـمـاـ كـانـ يـتـبـسـمـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. وـعـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـہـ هـيـ حـبـيـبـتـهـ وـهـيـ زـوـجـتـهـ وـهـوـ فـيـ بـيـتـهـ وـالـاـنـسـانـ يـكـوـنـ اـكـثـرـ تـبـسـطـاـ فـيـ - 00:09:43

بيـتـهـ فـعـبـدـ اللهـ بـنـ الـحـارـثـ نـقـلـ لـنـاـ مـاـ يـرـاهـ اـمـاـ النـاسـ اـنـهـ كـانـ يـضـحـكـ الاـ تـبـسـمـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـعـائـشـةـ نـقـلـتـ لـنـاـ مـاـ كـانـ فـيـ بـيـتـهـ وـهـوـ الشـيـءـ الـخـاصـ الـذـيـ رـبـماـ اـنـسـانـ يـكـوـنـ اـكـثـرـ تـبـسـطـ قـالـتـ مـاـ رـأـيـتـهـ يـعـنيـ قـطـ مـسـتـجـمـعاـ ضـاحـكاـ حتـىـ - 00:10:05

تـبـدـوـ لـهـوـاتـهـ يـعـنيـ نـوـادـيـ الـلـحـمـ الـتـيـ فـيـ سـقـفـ الـحـنـجـرـةـ لـسـانـ الـمـزـمـارـ مـاـ رـأـيـتـهـ يـعـنيـ مـاـ كـانـ ضـحـكـهـ الاـ تـبـسـمـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

وذلك كان غالب شأنه عليه الصلاة والسلام - 00:10:24

فاصل ونواصل في حال النبي صلى الله عليه واله وسلم لليامان اركان يقوم عليها. ولا يصح الا بها. ومنها الایمان بالقدر. وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. ولليامان بالقدر مراتب. منها الایمان بعلم الله الازلي -

00:10:41

انه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء عليم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان -

00:11:19
بعد علم ومن الایمان بالقدر الایمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى -

00:11:39
وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الایمان بالقدر الایمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن -
ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الایمان بالقدر الایمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل -

وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجا اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالأسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل -

00:12:49
توكلا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأن نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها لكى لا تأسوا على ما فاتكم -

00:13:19
ولا تفرحوا بما اتاكتم. والله لا يحب كل الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان ضحكه التبسم. كان اغلب ضحك النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:59
التبسم وهو افتراء الثغر منبساطه وانبساطه لشيء اه يضحكه مما يرى او يسمع او يصل اليه صلى الله عليه واله وسلم هذا كان غالبا شأنه وربما في بعض المواقف وهي مما اثر عنه صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدأ بدت نواجهه. والتواجد هي الاضراس من شدة الابتسام -

مثل اه ما حدث من ضحكه صلى الله عليه وسلم آآ من مجادلة العبد ربه يوم القيمة فيما يتعلق بالحسنات والسيئات فضحك ربنا سبحانه وتعالى ثم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وضحك الصحابة وسأله -

قال اضحك من مجادلة العبد ربه يوم القيمة فهذا كان من ضحكه صلى الله عليه وسلم اذا كان اكثر ضحكه التبسم وان زاد فهو حتى تبدو اضراسه صلى الله عليه وسلم لشيء يضحكه -

00:15:26

آآ ما كان يقهقه وهو رفع الصوت بالضحك آآ ولم يكن صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الظحك بل نهى عليه الصلاة والسلام من كثرة الظحك قال واياك وكثرة الضحك فانها تميت القلب. فانها تميت

00:15:45

القلب التوسط هو العدل في الامور كلها وهو الخير في الامور اه كلها من الحالات التي ضحك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحكه في بيته مع اهله. مع زوجاته -

00:16:02

فعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وفي شهوتها وهو شبيه بالرف ستر ستر يعطي اشبيه يعني هناك كأنه رفوف ويعطيها ستر اشباب الستارة -

00:16:18

فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب. يعني لعب من البنات من العهن تكريبا فقال ما هذا يا عائشة؟ يستفسر ويسأل قالت بناتي التي كانت تلعب بها وتلهو بها -

00:16:37

ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع يعني من جلد فقال ما هذا الذي ارى وسطهن يعني نوع من المؤانسة والاستفسار والسؤال قالت فرس قال وما هذا الذي عليه؟ ان يقصد الجناحان -

00:16:57

قالت جناحان قال فرس له جناحان يستفصل كيف يجي ومتعجب قالت اما سمعت ان سليمان خيلا لها اجنحة سليمان عليه السلام
اما سمعت ان سليمان خيلا لها اجنحة ؟ قالت فظحك حتى رأيت نواجذه اخرجه ابو داود صححه الالباني - 00:17:16

ضحك النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاجابة حتى بدأت نواجذه يعني اخراسه صلى الله عليه وسلم هذا في مضاحكة للزوجة
وكم تدخل هذه الضحكة على هذه الزوجة من السرور والسعادة والانشراح - 00:17:41

توطط وتتجذر العلاقة وتماسكها والاثر الحسن على مشاعر الزوجة فكان صلى الله عليه وسلم يبسط اهله ويضاخکهم ويؤانسهم وتتأثر
بذلك اصحابه رضي الله عنهم لما يرون من معلمهم واستاذهم ونبيهم صلى الله عليه وسلم. هذا عمر - 00:17:56

مع شدته وصلابته في الحق يقول ينبغي للرجل ان يكون في اهله مثل الصبي اذا التمس ما عنده وجد رجلا اذا لكل مقام مقال وكل
حالة لبوسها ينبغي ان يكون الرجل في اهله مثل الصبي. يعني شف الصبي ماذا يفعل ؟ يلابعهم - 00:18:22

يمازحهم يؤانسهم يلاظفهم يتبسط معهم يتنزل اليهم فاذا طولي بقى او اريد او التمس ما عنده وجد رجلا رجل في المواقف في
الاحداث اذا طلب دينه كان قلبا في دينه - 00:18:51

كان صاحب مروة صاحب اخلاق صاحب قيم خرج كان رجلا وليس العكس يعني حبيبنا صلى الله عليه وسلم في بيته كان يمشي
على يديه وركبتيه ويمثل دور الجمل والبعيد لابنيه الحسن والحسين للحفيددين - 00:19:19

ويصعدان على ظهره صلى الله عليه وسلم ويقول خير الجمل جملهما ويمثل وهم يركبون على ظهر الشريف صلى الله عليه وسلم.
ويلاعبيهم ويداعبهم طيب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

قائد الامة افضل الخلق سيد ولد ادم خاتم النببيين وسيد المرسلين وامام المتقين وسيد العلماء صلى الله عليه وسلم كان يمارس هذا
الدور مع اولاده مع احفاده في بيته مع اهله يتبسط يتنزل اليهم يقترب من نفوسهم - 00:20:02

فكان عمر يقول هذه الكلمة يتشبه في هذا الجانب بالصبي فاذا التمس ما عنده وجد رجلا. واياضا سيدنا زيد ابن ثابت رضي الله عنه
وهو من كتبة الوحي والمترجمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويجيد اللغة - 00:20:26

الابرانية وتعلمنها في خمسة عشر يوما حدقها وهو ايضا آقا قائد مشروع جمع القرآن الاول في عهد الصديق رضي الله تعالى عنه. هذا
الامام البطل العالم الجليل الصحابي العظيم زيد بن ثابت رضي الله عنه - 00:20:48

كان من افقة الناس في بيته من الفكاهة والفكاهة والطرافة والظرافة كان من افقة الناس في بيته فاذا خرج كان رجلا من الرجال
داخل البيت تفقه تبسط ظرافه عرفة ونكتة حاضرة - 00:21:09

ومؤانسة هذا في بيتي خيركم لاهل انس في بيته اذا دخل الى بيته فرحا به به والشتاق لرؤيته. اذا غاب فقدوه وشعروا
ان كل زاوية في البيت تذكرهم به - 00:21:34

فاذا خرج كان رجلا من الرجال بطل اسد هناك العكس وللأسف الشديد عند كثير من الناس اذا خرج مع اصحابه واصدقائه يتبسط
ويضحك ويسامر وينكت وهو اه السامر لهم وهو الذي يقود دفة السمر - 00:21:59

ويحكى الحكايات ويقص الاقاوصيس ويأتي بالطرائف وربما كان يخدمهم يطبخ هذا ويسبح هذا ويقدم هذا اذا دخل الى بيته عاد
على الصامت كما يقولون متجمهم الوجه غليظا يهابونه يخافونه لا يأنسون به - 00:22:28

واحيانا قد يكون وجوده كعدمه لا يشعرون بوجوده اذا خرج لا يفتقدونه وكما يقولون حاضر غائب وزاد الطين بلة مع وجود هذه
الاجهزه وسائل التواصل الاجتماعي فاصبح الناس وجودهم والاسرة وجودها في البيت - 00:22:58

وجود الاجساد مع تباعد النفوس والارواح ما في تقارب ما في مؤانسة ما في تالق ما في تعارف ما في يعني اندماج وتفاعل بل انهم
يعني في صورة يعني صورة ظاهرية - 00:23:22

مجتمعين فهذا كان شأنه صلى الله عليه وسلم في بيته. وصفت اعرابية زوجها وقد مات فقالت والله لقد كان ضحوكا اذا ولج ضحوكا
يعني صيغة مبالغة كثير الظحك اذا ولد اذا دخل الى بيته - 00:23:38

سكيتا اذا خرج عليه سمت رزان اكلا ما وجد. الشيء الذي يجده في البيت يأكله غير سائل عما فقد شيء مفقود ما يسأل عنه ما يكلفهم

فوق طاقتهم اه هناك حث من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:54

للحشك والتضاحك في مواطن بعد الفاصل نتعرض له باذن الله سبحانه وتعالى الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور.
واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاؤامرهم مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل
من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - 00:24:14

وهو يتضمن اربعة امور هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايام باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل
وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - 00:25:04

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ستمائة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام
موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل - 00:25:24

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:44
للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور. يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم.
ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:26:14

خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادي احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا لله قال تعالى وجبريل
وميكال فان الله عدو للكافرين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:26:34
فكان من الامور التي يحيث عليها النبي صلى الله عليه وسلم على المظاكرة مع الزوجات. ان يظاهر الازواج ازواجهم وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله لما تزوج - 00:27:22

وسأله بکرا ام ثيبا؟ فقال ثيبا يا رسول الله وذكر له الظروف التي جعلته تختار هذا الاختيار فقال لو هلا جارية تلاعبها وتلابيك او
تضاحكها وتضاحكك متفق عليه يعني كان هذا من الاشياء التي يدل عليها - 00:27:38
ويحيث عليها ويحتفي بها. وجود هذه المؤانسات بين الزوجين. هذا هذه المداعبة بين الزوجين. هذه بين الزوجين هذه الاقاصيص
هذه الحكايا هذا الانس فيما بينهم. هذا الذي يؤلف بين القلوب. هذا الذي يأتي بالمودة. هذا الذي يؤنس يقارب بين الطباع. هذا الذي
تقوى به الرابطة الزوجية - 00:27:58

وتتعمق الللة والمودة وان لا عبرة بوجود الاجساد بين الجدران دون ان تلتقي الارواح وتنقارب النفوس ويكون هناك تبادل للمشارع
العواطف افكار والاحاديث وايضا الهموم يتقاسمونها. هنا تحصل المودة ويحصل الالف. والانسان بطبيعته البشرية يأنس - 00:28:25
ويقترب اكثر ويود ويحب من يأنس به ويضاحكه ويحدثه وايضا يستمع اليه وينصت ويتفاعل معه آآ من ذلك ايضا تبسمه صلى الله
عليه وسلم ومشاركته لاصحابه. يتبعه يسمعه يتبعه - 00:28:51

فعن سماك ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال من هذا التابعي
لهذا الصحابي رضي الله تعالى عنه. جابر بن سمرة - 00:29:14

يقول له التابعي اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تجلس معه المجلسة من المفاعة اجلس معه قال نعم كثيرا
واسمع الى ذلك. قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

اكثر من مائة مرة الله هنئا في تلك النفوس ولتلك العينين التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم وجالسته وحدثه واستأنست به
ودعا لها وضاحكها وانسها وتبسم لها امنت به وصدقته واحبته فاقنعت به وتأمنت به - 00:29:45

قال نعم كثيرا جالسته اكثر من مائة مرة كان لا يقوم من مصالح الذي يصلى فيه الصبح او الغداء حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس قام وكانوا الصحابة يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية يعني في شأن الجاهلية والمواقف والاحاديث التي مرت بهم في -
00:30:16

قبل الاسلام ويتصاحكون ويضحكون ويتبسم النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم. اذا هو يشاركونه بتسم يضحك ما يضحكون

وهذا التبسم يؤمنهم بل انه اشبه بالمغناطيس الذي يجذب القلوب اليه - 00:30:39

صلى الله عليه وسلم ما كان ينكر لهم ولا كان ينكر عليهم ولا كان آياً يظهر تبرمه مما كانوا يتحدثون ويتضاركون بما كانوا ما كان عليه الحال في ايام الجاهلية وقبل الاسلام بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فكان يشاركتهم - 00:31:00

آياً هذا بالتسم يشاركتهم هذا الضحك بهذا التبسم ولما يعني آياً يعني سئل ابن عمر رضي الله عنهما آياً سؤالاً هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون يعني احياناً لما الانسان يقرأ في يصير الصحابة وما كانوا عليه في المقامات العالية من العلم - 00:31:19
الايام والبذل والعطاء والرجولة والفروسيّة والساخاء والشهامة بالوقت يعني امثلة يعني عاليه وهي ممكناً سئل هل كانوا يضحكون الصحابة قال ابن عمر نعم كانوا يضحكون انهم بشر كانوا يضحكون ركز على هذه العبارة - 00:31:41

واعملها في بؤرة الاهتمام والتركيز قال نعم والايام في قلوبهم اعظم من الجبل والايام في قلوبهم اعظم من الجبل. يعني هذا الايام وهذا الضحك لا يتعارضان. كانوا يضحكون. لكن الايام بهذه القلوب مثل الجبل رسخوا - 00:32:12

وشموخاً وعمقاً وبهاء وعظمة في قلوبهم ما كان يحملهم هذا الضحك على المجنون ولا على الفسق ولا على آياً يعني الانحلال ولا على آياً قلة الادب ولا اه ايضاً ذهاب القيم والاخلاق - 00:32:31

او انهم يتجاوزون او تموت قلوبهم ببالغون في ذلك انما كانوا يضحكون في مواطن الضحك ويبتسمون ويضحكون مما يظحك منه ان الايام في قلوبهم مثل الجبال كانوا اهل ايمان وتقع - 00:32:52

من المواطن التي ضحك فيها النبي صلى الله عليه وسلم اه ضحكه من هيبة النساء لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن سعد ابن ابي وقادش قال رضي الله عنه قال - 00:33:17

استأذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكترنه عاليه اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرنا الحجاب طلب الدخول - 00:33:31

فلما سمعنا بصوته ابتدأنا الحجاب كل وحدة بدأت تأخذ حجابها وتتنفس بحجابها وتتغطى فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا النبي يضحك وقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي - 00:33:50

يعني استفسر عمر عن سبب هذا الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتكم تبادرنا الحجاب فقال عمر - 00:34:11

لانت يا رسول الله احق ان يهرب يعني انت يا رسول الله اولى ان يهربنك وتكون الهيبة لك اكثر مني اه فاقبل عليهن اي عمر اقبل على النساء فقال لهن - 00:34:26

يا عدوات انفسهن اتي هببني ولم تهينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. معتاباً لهم كان احق بهذه الهيبة والرسول صلى الله عليه وسلم وقلنا يردد يرددنا عليه انك افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

الفاظاظة باللسان والغفظة في القلب. فهذه يوجهونها لعمر انه لشدته وقوته وصرامته النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لهن يا عدوات انفسهن فعمر رضي الله عنه لصلابتته في الحق - 00:35:04

وقوته ولطبيعته وطبيعة شخصيته رضي الله تعالى عنه فقال لهن ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعجبًا ومثنياً على عمر رضي الله عنه يا ابن الخطاب والذي نفسى بيده - 00:35:24

ما لك الشيطان سالكاً فجأ يعني طريقاً وسبلاً الا سلك فجأ غير فجك رواه البخاري ومسلم اذا هذا الموقف من الاشياء التي تبسم فيها الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم. هذى بعض المواقف - 00:35:42

التي تبسم فيها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وظحك فيها بابي هو وامي ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في هذا التبسم وانه سبيل لمحبة الناس وانجذابهم وتقربيهم من الانسان وايضاً هو ادعى - 00:36:02

آياً صلاح حال الانسان مع آياً زوجته مع اولاده مع جيرانه مع ارحامه واقاربه مع اصدقائه مع زملائي العمل هذه الروح المتسمة ولقاء الناس بالتسم والضحك مما يضحكون ومشاركتهم فيما لا محظوظ فيه - 00:36:23

00:36:43 - ملخص درس العلوم الدينية للأطفال | دروس إسلامية للأطفال | دروس إسلامية للأطفال

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرورة العلياء عطرة الشداد طيب

يُفْوِحُ لِأَهْلِهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ بِشَرِّي لَنَا زَادَ الْاِكَادِيمِيَّةُ بِالْعِلْمِ كَالْازْهَارِ فِي الْبَسْطَانِ - 00:37:46 -